Facebook

facebook.com/Albartydimuqrati/photos/pb.100050466670894.-2207520000../2489223364423972

بيـــــان

بمناسبة الذكرى الثانية والستين لميلاد الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)

يـا جماهيـر شـعبنا الكـردي ...

تمر في الرابع عشر من حزيزان الذكرى الثانية والستين لميلاد حزبنا ، الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) الذي تأسس في عام 1957 كأول تنظيم سياسي كردي ، منطلقا من واقع وجود الشعب الكردي في سوريا بخصوصيته القومية والتاريخية ، وحقوقه القومية المشروعة. كان تأسيس البارتي تلبية لرغبة جماهير شعبنا الكردي في سوريا في سبيل تعزيز والدفاع عن وجوده القومي بعدما تنكر النظام لوجوده السياسي والقومي، وتجاهل الأحزاب السياسية ما قبل الاستقلال وبعده لحقيقة الشعب الكردي في سوريا ومطالبه. لهذا تأسيس البارتي كان مهمة وطنية وقومية تحتاجها الساحة السياسية الكردية كتنظيم سياسي يكون له دور سياسي وقومي في تهيئة وتنظيم طاقات الشعب الكردي والارتقاء بالعمل وتوجيهه نحو الدفاع عن المصالح الوطنية والقومية للشعب السوري والديمقراطية لعموم سوريا، والوقوف في وجه التيارات القومية الشوفينية والكوسموبولتية التي ظهرت على الساحة السورية والتي دعت إلى اضطهاد الشعب الكردي ومحو خصائصه القومية ...

لقد كان لتأسيس البارتي صدى ايجابياً لدى شعبنا الكردي في سوريا مما عزز دوره على الساحة الكردية ، واستقطب قاعدة عريضة من كافة فئات المجتمع الكردي مما حدا بنظام ناصر الدكتاتوري والانظمة المتعاقبة على سؤدة الحكم إلى شن حملات اعتقالات بحق قيادة البارتي وكوادره وقاعدته الحزبية وانصاره في محاولة منها الحد من نفوذ الحزب في الوسط الجماهيري الكردي.

كما كان للحزب دوره القومي الريادي في دعم ومساندة نضال الشعب الكردي في اجزاء كردستان الاخرى وتجسد هذا النضال بشكل اكثر وضوحاً بمساهمته في تقديم الدعم المادي والمعنوي لثورات الشعب الكردي في كردستان العراق، مما حدا بالرئيس البارزاني الى القول في المؤتمر التاسع (1979) للحزب الديمقراطي الكردستاني في العراق "اقولها للتاريخ لولا مساعدة الحزب الديمقراطي الكردستاني في تركيا والحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) لما كانت ثورتنا الان" وكان يقصد ثورة 26 أيار 1976 . وقد كان الحزب إلى جاب فصائل الحركة الكردية في سوريا والشعب الكري يقدم كل الدعم للانتفاضة الكردية في كردستان العراق 1991 واستمر الدعم المعنوي ليومنا هذا حيث ينعم الشعب الكردي في الاقليم بالاستقرار السياسي وهو يخطو نحو تحقيق حق تقرير المصير بفضل نضال وحنكة قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني الشقيق وعلى رأسها الرئيس البرزاني.

لقد حافظ البارتي على نهجه القومي والوطني وسياسته الواقعية ولم يلجأ إلى ممارسات تلحق الضرر بالمصلحة العامة ، وتسيء إلى الوحدة الوطنية ، كان مبادرا للتواصل والتعامل مع القوى الوطنية الديمقراطية في البلاد لتوضيح حقيقة معاناة الشعب الكردي وعدالة قضيته القومية ومن هذا المنطلق كان البارتي مبادرا إلى طرح فكرة الإطار السياسي الشامل للحركة الكردية في سوريا لتجميع وترتيب البيت الكردي وتقوية الموقف السياسي والتنظيمي والجماهيري أمام استحقاقات النضال الوطني والقومي. لكن بالرغم من تطور مسيرة البارتي السياسية وفهمه الواقعي لمتطلبات النضال فإن وضعه التنظيمي ظل يتعرض الى هزات وانشقاقات سياسية وتنظيمية اثرت في الحزب وساهمت إلى حد ما في تراجع نضاله وبعثرة قاعدته وانصاره بين عدة تنظيميات

بعضها تحمل نفس الاسم في محاولة منها لاستمرار التأثير السلبي والتشويش السياسي على نضال ومواقف البارتي، إلى أن هذا لن ينال من ارادة الرفاق وانصاره وجماهيره ولم ينل من قناعاته السياسية والقومية . لقد كان البارتي ولم يزل مؤمناً بإرثه ونضاله القومي والوطني، مخلصاً لنهجه بتأمين متطلبات النضال فكان من بين الاحزاب الاوائل في صياغة فكرة وانطلاقة المجلس الوطني الكردي وتحقيقه مع الفصائل الأخرى على أرض الواقع إبان انطلاقة الثورة السورية ليأخذ الشعب الكردي دوره في تحقيق مطالب الشعب السوري في الحرية والديمقراطية والعدالة، وتأسيس سوريا جديدة برلمانية اتحادية يتحقق فيها مطالب وحقوق كل مكونات الشعب السوري.

لقد كان البارتي منذ التأسيس جزءاً مهماً من المشروع الكردي الكبير يتفاعل مع نضال الأحزاب الكردستانية وفي المقدمة الحزب الديمقراطي الكردستاني الشقيق حيث عمدت تلك العلاقة التاريخية بالدم وبالنضال المشترك في سبيل تحقيق الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي أينما كان.

تحية إجلال لمؤسسي البارتي الأوائل ..

تحية لأجيال البارتي الذين حافظوا عليه..

تحية لشهداء شعبنا الكردي وهو يدك أسس الدكتاتورية ويدحر الارهاب الداعشي الأسود..

تحية لشهداء الثورة السورية العظيمة ..

اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)

14-6-2019